

ايهم في عرفون قال بعض المظار ان لفظه في عدا اسم محمد
اي تحيد عرفون فهو اول نور ظهر عن نور الصياح وهدى نشات
حقائق سائر الاكوان ثم قال عفي عنه الملك الديان **بسم العما**
مدود قيل هو السحاب الرقيق وقيل الكثيف وقيل الضباب
وقيل هو مقصور وفسره الزمخدرى بان المراد منه انه تعالى
ليس معه شئ وقيل هو كل امر لا تدركه الفطن قال الازهرى
قال ابو عبيد انما لنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول
عنهم والا فلا ندري كيف كان ذلك التما قال الازهرى فتمن
بومن به ولا يكتفه بصفة وفي اصطلاح الطائفة العلمية مرتبة
الاحد وجرى عليه الشيخ محمد الهندي رحمه الله تعالى في الهدية
المرسلة وعبارته وان لذلك الوجودى وجود الحق سبحانه
وتعالى مراتب كثيرة الاولى مرتبة الايقين والاطلاق والذات
التي لا معنى ان قيد الاطلاق ومفهوم سلب اليقين ثابنان
في تلك المرتبة بل معنى ان ذلك الوجود في تلك المرتبة منزه
عن اضافة القوت اليه والصفات ومقدس عن كل قيد حتى
عن قيد الاطلاق ايضا وهذه المرتبة تسمى بالمرتبة الاحدية
وهي كنه الحق سبحانه وتعالى وليس فوقها مرتبة اخرى بل كل
المراتب تحته ويجعل الجليل الهام هذه المرتبة العماية اول
مراتب الوجود كما هو مسطر في كنه مشهود وهذه اصطلاح
منه ولا مشاحة فيه قال في الكالات الالهية لا يبرحت الامداد
بواقية اعلم اول التنزلات الذاتية من حيث الوجود والحكم

لامن

لامن حيث الزئيب والعدد هو التنزل المسمى بالتجلى العماي
واقية اشار بعض المحققين بالتجلى العدى الذي لا يعلو به
علم ولا يطلق عليه اسم الوجود وهذا التجلى هو باطن الاحدية
والاحدية هو اسم التنزل الثاني وهو تجلى وجودى ليس للاسما
والصفات فيها ظهور وكان هذا التجلى ثانيا لانه وجودى والتجلى
الاول عدى والعدم هو السابق والوجود هو اللاحق وانما سمي
التجلى العماي عدما لكون الاسم المختص بهذا التجلى معدوما
فلا يوجد في التعريفات الالهية اسم وسر ذلك كنهية لا يمكن
شرحها بخلاف الاحدية والاحدية باطن الوحدة والوحدية
باطن الهوية والهوية باطن الابدية والابدية باطن الواحدية
والواحدة باطن الواحدانية والواحدانية باطن الفردانية والفردانية
باطن الفردانية والفرديانية باطن الالهية والالهية باطن
الرحمانية والرحمانية باطن الرسية والرسية باطن الملكية
والملكية باطن ائمة الاسما السبعة النفسانية وباطن الاسما
السبعة النفسانية باطن تجليات اسما الجلال وتجليات اسما
الجلال باطن اسما تجليات الجلال وتجليات الجلال باطن تجليات
اسما الافعال وكل تجل من هذه التجليات انزل مما قبله ثم قال
قال في التجليات هو التجلى العماي اعدى واخرها هو التجلى
الافعالى العدى وبها ثم ظهور الحق تعالى نعرف على قدر
ما ظهر وجهه على قدر ما يطن فصفاة ظاهرة وذات باطنة
ولاجل هذا فالكل جاهلون بذاته وليس لكل جاهلون ادبها